

● الزخرفة في الفن الإسلامي المسلم من كل ما وقع عليه نظره من عناصر نباتية وحيوانية وآدمية، لتحقيق أهدافه الزخرفية، وال نستطيع أن نستدل على أصل هذه العناصر ● وهو لم يكتف بهذا فحسب بل ركب هذه العناصر وزواج بينها في كثير من المرحلة الأولى: وهي مرحلة تأثرت فيها الزخارف ا. وكان الفن الإسلامي مع بقاء بعض التأثي ارت المحلية. قائمة المحتويات بعض التأثيرات المغولية والصينية. المرحلة الرابعة: وقد استمرت فترة التدهور نتيجة لضعف الحكام وسيطرة الأتراك واستبدادهم وظهور تكون واحدة في جميع الفنون التي عرفتها الإنسانية، والتطبيقي الذي عولج به كل عنصر من تلك العناصر، إلى آخر، ● ا من الطبيعة من العناصر أما العناصر الآدمية والحيوانية فقد كانت أقل قرب فقد كانت ترسم بأسلوب يتميز بالجمود والضعف والرمزية، أما من حيث الموضوع الزخرفي فقد امتاز بعدم التماثل وبالقرب من الطبيعة إلى ح د كبير. (شكل 5) (شكل 6) شكل 7) (شكل 8) إن كراهية تصوير المخلوقات الحية كان لها تأثير عميق في طبيعة الفنون وقد أفلحوا في هذا الميدان حتى ا على فنونهم، وصارت أن المساجد وأثاثها والمصاحف ر الحية، - ا يطلقونه على الزخارف (Arabesque) (ويتمثل ويمتاز أسلوب سامراء الذي عرف باسم الأرابيسك باستعمال العناصر الهندسية أو النباتية المحورة عن الطبيعة تحوير أصبح من العسير إرجاعها على أصولها الأولى، وقد ظل أسلوب سام اراء مستعملاً مدة ثلاثة قرون في جميع أنحاء العالم مع بعض تغيرات فرعية تميز إقليم عن آخر من واليات الدولة الإسلامية. - 122 - قائمة المحتويات وفي القرن السادس الهجري، فقد تأثروا بتيارات وافدة مع بني زكي من منطقة تكريت. الألقى التي صاحبت الغزو المغولي فقد تحررت العناصر النباتية إلى حد وال زخرفة الإسلامية تتكون من ثلاثة أنواع رئيسية: وقد تعددت تسمياتها فسميت "زخارف لينة" أو "الأرابيسك" أو "التوريق" أو "الرمي". <https://m.89%D8%B9%D9%84%D9%89> ا بذلك العالم الحسي إلى عالم تأملي حدسي المسلم و اراء الجوهر الخالد، متجاوز . - 123 - كما استعملها أي عام في جميع الحضارات التي ظهرت منذ العصر الحجري حتى الآن. ● واهتمام الإنسان بالزخارف الهندسية مرده إلى سببين: ● والثاني: التوجيه الذي تفرضه الخامة والأداة في أثناء عملية الإنتاج، الإسلامية أهمية خاصة وشخصية فريدة ال نظير لها في أية حضارة من فأصبحت العنصر الرئيسي الذي يغطي مساحات كبيرة، الخط الهندسي فيها دور فإنها في حقيقتها بسيطة على أصول وقواعد، كان من بينها تقسيم المحيط إلى أجزاء متساوية، - 124 - قائمة المحتويات https://www.researchgate.drast_thlylyt_lanzmt_alzkhalf_alhndsyt_fy_alfn_alaslam الإسلامية وأبرزها هي الأشكال النجمية متعددة الأضلاع، أو ما يسمى الأطباق النجمية واستخدمت هذه يتولد من اشتباكات كان هم قواطع الزوايا أو مزاجية الأشكال الهندسية لتحقيق المزيد من الجمال والجداول، والخطوط المنكسرة والمتشابكة، بالإضافة إلى بعض الأشكال: - 125 - قائمة المحتويات نماذج من الزخارف الهندسية والأطباق النجمية الإسلامية - 126 - المثمنة والتقسيمات الرباعية ● ثانيا العناصر الزخرفية النباتية: ا، فهي في أكثر الأحيان أل حرفي حتى أننا ال نكاد نبتين من الفروع والأوراق إل خطوط منحنية أو ملتفة، في استعمالها حتى أصبح بعض أنواعها يعرف عند الإفرنج باسم أرابيسك أي الزخارف العربية النباتية المتضافرة والمتشعبة. وهي مكونة من فروع نباتية وجذوع وأقرب ما تكون ضا بعض العناصر الزخرفية القريبة من وقد استعمل الفنان المسلم أي الطبيعة، ومن أمثلتها عناقيد العنب وأوراقه، الشجيرات والأوراق والأزهار. ● وقد ظل أسلوب الزخارف النباتية ينمو إلى أن وصل إلى أقصى ازدهار في القرن الثالث عشر "بداية عصر المماليك" وقد انتشر استعمال هذا النوع من الزخارف من المشغولات المختلفة. قائمة المحتويات ● كما اعتنى برسم سيقان النباتات وتضافرها وتنابتها وتشعبها أل لعناقد، أو الأشكال سعف النخيل بالإضافة لأشكال الزهور والورود، فقد أتقن في شكل 12) (شكل 13) زخارف نباتية محورة في مساحة مستديرة شكل 14) (ز خارف نباتية تم احاطة الورود بجزوع النباتات محورة في شكل اشربة صعب التعرف على بدايتها ونهاياتها وقد ابتكر الفنان المسلم خطوط مختلفة للخط العربي وأبدعوا في زخرفته وقد كان من أسباب العناية بالخط وتطويره هو ما شاع عند المسلمين في العصور الوسطى من تحريم ا إل تصوير الكائنات الحية، - 129 - وتطلق هذه الكلمة على الأساليب الفنية ذات القواعد فيقال ا ورئيسي ا مهم وقد لعبت الكتابة العربية دور ومرت الكتابة بأطوار متعددة، تطورت خالها وتغيرت مواقع الأهمية بالنسبة للخط، وللخط مكانة خاصة في نفوس المسلمين عامة والعرب خاصة، لما به من قيمة جمالية تتصل بالعاطفة الدينية، ضا المخطوطات وأي أو ال: أنواع الخط العربي الجاف (الكوفي): أل وأنما طاً ويعتمد على قواعد هندسية تخفف من قائمة المحتويات والذي انبثق عنه الكوفي البسيط، والكوفي المورق، والكوفي المزهر، والكوفي ذو الخلفية النباتية، والكوفي المضفر، الخط الكوفي التذكاري: قسم هذا النوع إلى أنواع مختلفة مثل: الخط الكوفي البسيط: (كوفي المصاحف) شكل 16) (الخط الكوفي المورق: شكل 17) (وفيه كتبت قوائم حروف الخط الكوفي بشكل أعرض من السابق، وبلغ نماءه في عصر

الفاطميين. قائمة المحتويات إشتهر في إيران . قد يقول البعض ما هو الفرق بين المورق والمزهر، الفرق أن وفيه كتب الخط الكوفي بدون توريق أو تزهير ولكن اكتفى الفنان برسمه واستخدم الخلفية كأرضية زخرفية قوام زخرفتها زخارف نباتية أَل الكلمة الواحدة، أو ا بذلك أشكا تضيفير قامات كلمتين متجاورتين محقق - 132 - قائمة المحتويات ونجد أحيان شكل (18) خط كوفي مزهر شكل (19) خط كوفي مضفر شكل (20) خط كوفي مضفر هـ- الكوفي المعماري: يتميز بتشابك رؤوس الألف والالم أعلى شريط الكلمات ا ما تكون امتدادات الألف مكونة شكل عقود معمارية متماثلة الجوانب وغالب والالزم من تشابكها أشكال هندسية متكررة ومنظمة. و- الخط الكوفي الهندسي: يتسم الخط الكوفي الهندسي بخطوط شديدة